كشفت وسائل إعلام صهيونية، اليوم الأحد، عن أسباب وتفاصيل الغارة الصهيونية الجوية، على عدة مواقع سورية، في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وقالت القناة العاشرة بالتليفزيون الصهيوني، مساء اليوم، إن الطائرات الصهيونية، قصفت مواقع الأسلحة الكيميائية السورية خوفاً من سقوطها بأيدي الثوار.

يأتي ذلك فيما قال بعض المراقبين إن السبب يرجع إلى احتمال الكشف عن محاوبة تهريب هذه الأسلحة إلى حزب الله مما يخل بالتوازن العسكري بين الفريقين، بينما استبعد آخرون ذلك السبب، مؤكدين أن الاحتلال لا يشعر بقلق حقيقي من تنامي قوة حزب الله على الأرض باعتبار أنه لا يمثل إلا خطرا إعلاميا ولا يمثل خطرا حقيقيا.

من جانبها، كشفت صحيفة "هأارتس" الصهيونية النقاب عن التقنية التى مكنت سلاح الطيران الصهيوني من الهجوم على أهداف سورية دون اختراق مجالها الجوى، وبدقة مذهلة.

وأضافت الصحيفة فى تقريرها الذى أعده المحرر العسكرى، "أمير بحبوط"، أن سلاح الجو اعتمد خلال الهجومين الأخيرين على سوريا على منظومة " Off Stand "، وهو ما يعنى إطلاق الصواريخ من مسافة بعيدة وآمنة دون أن تدخل الطائرات المغيرة ضمن مجال إصابة أنظمة الدفاع الجوى "للعدو".

وأشار إلى أن الاحتلال يمتلك صواريخ جو- أرض موجهة ومزودة بكاميرات خاصة أو مجسات إلكترونية مثبتة على مقدمتها، مثل صواريخ " فوفاى"، وهو من إنتاج شركة "رفائيل" للصناعات العسكرية والأمنية الصهيونية، ويبلغ مداها 100 كلم، وملائمة للانطلاق من مختلف الطائرات الحربية وعلى رأسها طائرات إف .15

وقال المحرر العسكرى، إنه علم من مصادره داخل الجيش أن الطائرة التى استخدمت بالفعل هى طائرة من نوع "سوبر هركلوس" الأمريكية، وهي تستخدم لعمليات التشويش على الرادارات الخاصة بالعدو، حيث لم تتمكن قوات الدفاع الجوى السورية من صد الهجمات الصهيونية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com